

أنغولا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في مقاطعة كواندو كوبانغو

أنغولا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في مقاطعة كواندو كوبانغو

التقرير

تواجه أنغولا تحديًا كبيرًا في إدارة غطاء الأشجار لديها، حيث أشارت البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق للخسارة على مر السنين. يسلب الحادث الأخير، وهو حريق في مقاطعة كواندو كوبانغو، الضوء على الصراع المستمر ضد التدهور البيئي. خلال العقد الماضي، شهدت أنغولا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 2.19 مليون هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 4.41٪ من مدى غطاء الأشجار الأصلي.

السبب الرئيسي لهذه الخسارة كان الزراعة البدائية، المسؤولة عن الغالبية العظمى من تراجع غطاء الأشجار. أدت هذه الممارسة وحدها إلى فقدان ملايين الهكتارات وكانت السبب الرئيسي لإزالة الغابات في البلاد. الحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، ساهمت أيضًا في الخسارة، حيث تأثرت آلاف الهكتارات على مر السنين.

إن تأثير هذه الخسارة لا يقتصر فقط على استنزاف غطاء الأشجار ولكن أيضًا في الانبعاثات الكربونية الكبيرة الناتجة. تُظهر البيانات أن الزراعة البدائية وعوامل أخرى أدت إلى انبعاثات بمليارات الميغagramات من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

يُعد التنبيه الأخير بوجود حريق في كواندو كوبانغو تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجه أنغولا. مع تنوعها البيولوجي الغني وأهمية غاباتها للنظم البيئية المحلية والعالمية، يظل فقدان غطاء الأشجار مسألة حرجة تستمر في طلب الاهتمام والعمل.

